

يتعرضون لاعتقالات تعسفية وتعذيب..

بلداني يفضح تخاذل أوروبا بخصوص قمع المخزن للمغاربة

صرح سفير الجزائر ببروكسل ولدى الاتحاد الأوروبي عمار بلداني أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء يكرسون الغموض بخصوص موجة القمع والاعتقالات التعسفية في شمال المغرب (الريف). □

وأكد السيد بلداني في حوار أجرته معه مجلة أفريك آزي نشر على موقعها أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء يكرسون الغموض بخصوص موجة القمع والاعتقالات التعسفية متغاضين عن أعمال التعذيب الذي كشفت عنه منظمات وناشطون مغربيون إضافة إلى امتناعهم عن التعليق أو انتقاد الوضع بحجة أنهم لا يودون تعقيد العلاقات مع المغرب التي هي متوترة أصلا معتبرا أن مواقف هذه الهيئات غير ثابتة. □

وتطرق الديبلوماسي الجزائري إلى تهرب المسؤولين الأوروبيين والأمميين في خطاباتهم وردود فعلهم المدروسة إزاء قمع الاحتجاج الشعبي في الريف القائم منذ سبعة أشهر بينما استنكر الجميع هذا القمع لاسيما المنظمات والمجتمع المدني في المغرب والعالم. □

□ وذكر في هذا الصدد بالمغالطات التي صرح بها ممثل المغرب لدى الأمم المتحدة ردا على سؤال لوكالة الأنباء الجزائرية بخصوص الموضوع في منطقة الريف محاولة منه لوصف المغرب على أنه ديمقراطية مثالية تحترم حرية التعبير وإبداء الرأي وأنه لا يتم الاعتداء على المحتجين أو اعتقالهم. □

وعلى صعيد آخر ذدد السيد بلداني بشدة بصمت السلطات الإسبانية بخصوص لجوء المغرب إلى تحديد مجالها البحري والذي يهدف -حسبه- إلى إدراج المجال البحري للشواطئ الصحراوية في النظام القانوني للمملكة. □

أما فيما يتعلق بالاتحاد الإفريقي ذكر السيد بلداني أن المغرب منذ انضمامه في جانفي 2017 قام بإثارة البلبلة ويهدف بمساعدة بعض الحكومات الإفريقية الصديقة إلى انتقاد كل القرارات المتعلقة بالصحراء الغربية. □

ويرى السيد بلداني أن المغرب المنضم حديثا للاتحاد الإفريقي يزعم أنه قادر على تقويض كل المواقف الثابتة والراسخة للهيئة الإفريقية حول مسألة الصحراء الغربية مضيفا أنه لا يمكن تخيل أن الاتحاد الإفريقي سيغير بين ليلة وضحاها موقفه إزاء الصحراء الغربية لا سيما وأن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية عضو فيه. □

وأشار ذات المسؤول إلى أنه من المستحيل أن يتراجع الاتحاد الإفريقي عن مبدأ عدم المساس بالحدود الموروثة عن الاستعمار مذكرا بالقرارات المصادق عليها خلال القمة الـ29 لرؤساء دول الاتحاد الإفريقي الذين أكدوا حرصهم الجماعي على تسوية عادلة ومستدامة لهذا النزاع الذي يستدعي تنظيم استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي طبقا للقرارات للأمم المتحدة ذات الصلة وقرارات الاتحاد الإفريقي. □

ق. ح